

Distr.: General
21 December 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
رئيس الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها
يشرفني أن أحيل طيه تقرير الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا
وحلها عن عام ٢٠١٧، بالصيغة التي أقرها أعضاء الفريق العامل.
وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة والتقرير باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تيكيدا أليمو

الرئيس

الفريق العامل المخصص المعني

بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها



تقرير عن أنشطة الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلّها عن عام ٢٠١٧

أولاً - مقدمة

١ - الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلّها هيئة فرعية لمجلس الأمن، أنشئت عملاً ببيان رئيس مجلس الأمن الصادر في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (S/PRST/2002/2)، الذي أقرّ فيه المجلس بضرورة اتخاذ تدابير ملائمة لمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلّها، وأعلن اعتماده النظر في إنشاء فريق عامل مخصّص لرصد التوصيات الواردة في البيان ولتعزيز التنسيق مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٢ - ويغطي هذا التقرير المقدم من الفريق العامل الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وقد عُيّن الممثل الدائم لأثيوبيا لدى الأمم المتحدة تيكيدا أليمو رئيساً للفريق العامل لفترة سنة واحدة تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وتولى الممثل الدائم للسنغال، فوديه سيك، مهام نائب الرئيس طوال الفترة المشمولة بالتقرير.

ثانياً - أنشطة الفريق العامل في عام ٢٠١٧

٣ - في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٧، اجتمع الفريق العامل للنظر في أنشطته لعام ٢٠١٧ بناء على اقتراح الرئيس. ووافق الأعضاء على برنامج العمل المؤقت الذي اقترحه الرئيس.

٤ - وفي ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٧، عقد الفريق العامل اجتماعاً مشتركاً مع الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن حول موضوع ”بناء أوجه التآزر من أجل بناء السلام والحفاظ عليه في أفريقيا: كيف تستطيع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وآلياته الإقليمية تعزيز شراكتهم الاستراتيجية؟“. وقدم إحاطات في هذه الجلسة المشتركة، التي كانت الأولى من نوعها، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، تايي - بروك زيريهون؛ والأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، القاسم وين؛ ورئيس لجنة بناء السلام، شو تاي - يول؛ والمراقب الدائم عن الاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، تيتي أنطونيو.

٥ - ودُعي أيضاً أعضاء اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام إلى حضور الاجتماع المشترك الذي تشارك في ترؤسه الممثل الدائم للسنغال بصفته رئيس الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام، والممثل الدائم لإثيوبيا بصفته رئيس الفريق العامل المخصص. واعتُبر شكل انعقاد الجلسة مبتكراً ويُعتقد بأنه أسهم في تحسين أساليب عمل مجلس الأمن. ومن القضايا التي طُرحت ضرورة تعزيز الشراكة مع الاتحاد الأفريقي بشأن مجموعة من قضايا السلام والأمن، وأهمية تعزيز العلاقة بين مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وتعزيز سبل العمل مع لجنة بناء السلام بشأن القضايا الأفريقية.

٦ - وفي ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٧، نظر الفريق العامل في موضوع ”إسكات دويّ المدافع في أفريقيا: تحديات وآفاق إيجاد قارة خالية من النزاعات“. وقدم إحاطات في تلك الجلسة الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة ماشاريا كاماوا؛ والممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة، أولوف سكوغ؛ والأمين العام

المساعد لعمليات حفظ السلام؛ والمراقب الدائم عن الاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة. وأتاحت هذه المناقشة لأعضاء الفريق العامل الفرصة لاستكشاف السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز الشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لمواجهة الأخطار المستجدة التي تهدد السلام والأمن في القارة الأفريقية. وشدد المشاركون في المناقشة على ضرورة الاستفادة بفعالية من مجموعة الأطر والأدوات المتاحة في المنظمين من أجل منع نشوب النزاعات وإدارتها وحلها. وفي هذا الصدد، سلطوا الضوء أيضاً على أهمية الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن، وتنفيذ خريطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي بشأن الخطوات العملية لإسكات دوي المدافع في أفريقيا، وتفعيل منظومة السلم والأمن الأفريقية، وكذلك الحاجة إلى الربط بين حفظ السلام وبناء السلام في أفريقيا.

٧ - وفي ٨ آب/أغسطس، بدأ الفريق العامل النظر في الطريقة التي يمكن من خلالها أن يساعد مجلس الأمن في التحضير للاجتماع التشاوري المشترك السنوي الحادي عشر بين مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، المعقد في أديس أبابا في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، والذي سبقه انعقاد الاجتماع غير الرسمي في أديس أبابا في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وفي ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٧، اجتمع الفريق العامل لمواصلة مناقشة المسائل التحضيرية ذات الصلة بالاجتماع التشاوري المشترك.

٨ - وكانت تلك أول زيارة مستقلة يقوم بها وفد من مجلس الأمن إلى مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا. وخلال الاجتماع التشاوري المشترك، تبادل المجلسان الآراء بشأن الحالة في الصومال، والحالة في جنوب السودان، والحالة في منطقة حوض بحيرة تشاد. وقبل انعقاد الاجتماع التشاوري المشترك، عقد أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي اجتماعاً مشتركاً غير رسمي وتبادلوا الآراء بشأن الشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وتمويل أنشطة الاتحاد الأفريقي في مجال السلام والأمن، وبناء السلام بعد انتهاء النزاع.

ثالثاً - الاستنتاجات

٩ - شكّل الفريق العامل محفلاً مفيداً لإجراء التحضيرات وتبادل الآراء بشأن الاجتماعات التشاورية المشتركة وغيرها من الأنشطة المشتركة بين أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وعلاوة على ذلك، قرر مجلس الأمن في الفقرة ١٨ من قراره ٢٠٣٣ (٢٠١٢)، متابعة البيانات الصادرة عن الاجتماعات التشاورية السنوية للمجلسين، بما في ذلك من خلال الفريق العامل. وفي هذا الصدد، يوصي الرئيس بأن يواصل الفريق العامل الاضطلاع بتلك الولاية.

١٠ - ويشير الرئيس إلى أن عدداً من الأعضاء اقترحوا أن يدرج الفريق العامل المناقشات القطرية في برنامج عمله، وهو ما من شأنه أن يجعل الفريق العامل عملي المنحى بشكل أكبر. وفي هذا الصدد، يوصي الرئيس بأن ينظر الفريق العامل في إدراج القضايا القطرية في برنامج عمله لعام ٢٠١٨.